

مقام مادر و پدر

حضرت بهاء الله

اصلي فارسی



من آثار حضرت بهاء الله - مائده آسمانی، جلد 8 صفحه 184

مطلب دوپست و دهم - مقام مادر و پدر

قوله تعالى : بسم الله العلي الفرد الواحد القدير هذا كتاب نزل بالحق انه الذكري للعالمين وفيه ما يسقيهم كوش الحيوان الذي جرى بامر الله المقتدر العزيز القدير يا قوم اسمعوا ندائي عن شطر ايمن العرش مقر الذي ظهر منه كل الخير من ازل الآزال ويظهر منه كل امر بديع الى ابد الآبدين ان الله يامركم بالخضوع لذي بابہ العلي الابهي و ينهيكم عن الفحشاء اتقوا الله يا قوم ولا تدعوا سنن عن ورائكم ولا تكونن من الغافلين ان اذكروني في العشي و الاستحار ثم في البكور و الاصيل و من ذكره كل شئ حى لو انتم من العارفين لا تختلفوا في شئ ثم بلغوا امر ربكم الرحمن الى كل وضع و شريف هذا ما كتبه لكل نفس ان انتم من العاملين بلغوا يا قوم بروح و ريحان اياكم ان تجادلوا باحد و تكونوا من الفاتكين من يهدى نفسا يكتب الله له جزاء من جاهد في سبيله و كان من المستشهدين

نعيمًا لك يا اشرف بما تشرفت مرة اخرى و دخلت بقعة الفردوس كرة بعد كرة و صرت من الفائزين و قد قدر الله خيرا كثيرا و انه يجزي من يشاء جزاء حسنا و انه لموفى اجور المقبلين رضوانا لك يا ايها العبد المسافر الى الله بما سلكت سبيل الهدى و توجهت الى مولاك القديم انا ارجعناك الى محلک فضلا على امك لانا وجدناها في حزن عظيم انا وصيناكم في الكتاب بان لا تعبدوا الا الله و بالوالدين احسانا كذلك قال الحق و قضى الحكم من لدن عزيز حكيم و لذا ارجعناك اليها و اختك لكي تقر عينها و تكون من الشاكرين قل يا قوم عززوا ابويكم و قروهما بذلك ينزل الخير عليكم من سحاب رحمة ربكم العلي العظيم انا لما اطلعنا بحزنها لذا امرناك بالرجوع رحمة من لدنا عليك و عليها و ذكرى للآخرين اياكم ان ترتكبوا ما يحزن به آباءكم و امهاتكم ان اسلكوا سبيل الحق و انه لسبيل مستقيم و ان يخيركم احد في خدمتي و خدمة آباءكم و امهاتكم ان اختاروا خدمتهم ثم اتخذوا بها الى سبيل



ORIGINAL

كذلك نصحناك و امرناك ان اعلم بما امرت من لدن ربك العزيز الجميل و اذا حضرت تلقاء وجه عبدنا
الذى سميناه بالبصير كبر من قبلى على وجهه و ان له عندنا شأن عظيم قل يا احباء الله آمنوا به و لا تفارقوا منه و
انه يهديكم الى الله الملك الفرد العالم الخبير ثم كبر من لدنا على الذينهم آمنوا بالله و كانوا من الراضين فى هذا
الامر الذى زلت عنه اقدام المردين ثم ذكر من قبل الرحمن عبدنا الذى سمى بالايمن ثم بشره بنفحات السبحان
التي تهب عن جهة عرش عظيم قل انك من الذينهم فازوا بقاء الله و ادركوه فيهذا السجن البعيد و الروح من
قبل الله عليكم يا ملاً المخلصين و الحمد لله رب العالمين .